

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[103] الآيات هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا
مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا (39) قُلْ أَرَأَيْتُمْ
شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ
عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الْمُظَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا
غُرُورًا (40) إِنْ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ
رَالَتَا مِنْ أَمْسَكَاهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنْ نَّهْ كَانِ حَلِيمًا
غَفُورًا (41) التفسير السماوات والأرض بيد القدرة الإلهية: تنتقل الآيات إلى مرحلة
أخرى من تشخيص عوامل ضعف وبطلان مناهج الكفار والمشركين في التعامل أو التفكير لتكمل
البحوث التي مرّت في الآيات السابقة، فتقول أوّلاً: (هو الذي جعلكم خلائف في الأرض).